مراده ان اختيار الابدال في الرواية لما فيه من التشاكل والتناسب في الفواصل
من قوله اذهب الباس رب الناس فابدل همزة الباس مراعاة للفظ
الناس والباس هو العذاب والشدة في الحرب ومنه قوله تعالى والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس والمراد هنا شدة المرض وتعبه وهو نوع
من العذاب ولذا قال صاحب المفاتيح شارح المصابيح المراد هنا الشدة
اي العذاب اشف بهمزة وصل وكسر فاء انت الشافي اي لا غيرك لا يكشف
الضر اي لا يزيل الضرر من المرض وغيره الا انت مو مص اي رواه ابن
ابي شيبة موقوفا عن قول ابن مسعود وان اصيب احد بلمم قال اللمم
بفتح اللام والميم ضرب من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه انتهى
فقوله من جن اي حاصل من جهة جن وفي اصل الاصيل من الجن وضعه
اي اقعده بين يديه اي قدامه ليحصل كمال التوجه اليه وعوذه اي
جعله معوذا بالفاتحة والم الى المفلحون وهو كذا في اصل الاصيل وفي
بعض النسخ وسورة البقرة الى المفلحون وهو مطابق لما في اصل الجلال
والهكم اله واحد الآية تمامها لا اله الا هو الرحمن الرحيم واية
الكرسي ولله ما في السموات وما في الارض الى آخر البقرة وشهد
الله الآية وان ربكم الله الذي في الاعراف الآية وفتعالى الله الى آخر
المؤمنون وعشر من اول الصافات الى لازب وثلاث
وفي اصل الاصيل وثلاث ايات من آخر الحشر وانه تعالى الآية
من الجن اي من سورة الجن وقل هو الله احد والمعوذتين بكسر الواو
ويفتح وقد ذكرت الايات مبسوطة مفسرة في شرح حزب الشيخ ابي الحسن
البكري قدس الله سره الرحمي مس ق اي رواه الحاكم وابن ماجة واحمد

برای دفع آسیب جن

واو العطف لان الآية نوا الكل الا في قوله والهكم اله واحد فانها من الآية م

انه لا اله الا هو م

المؤمنين م

الملك الحق م

عن ابي

عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول
الله ان لي اخا به وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فائتني به فاتى به فوضعه
بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب الى آخره وقال
في آخره فقام الرجل كانه لم يشتك شيا قط ويرقي المعتوه بصيغة
الفاعل وفي نسخة على بناء المجهول وهو اصل الجلال قال المص اي يعوذ
والمعتوه المجنون المصاب بعقله انتهى وهو كلام صاحب النهاية وفي
المغرب هو الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وفي القاموس
هو من نقص عقله او فقد ودهش انتهى وفرق اصحابنا من علماء المذهب
بين المجنون والمعتوه حيث قال بعضهم هو من كان قليل الفهم مختلط
الكلام فاسد التدبير الا انه لا يضرب ولا يشتم كالمجنون وقيل العاقل
من يستقيم كلامه وافعاله الا نادرا والمجنون ضده والمعتوه من يستوي
ذلك منه وقيل المجنون من يفعل لا عن قصد مع ظهور الفساد والمعتوه
من يفعل فعل المجنون عن قصد مع ظهور الفساد والمعنى انه يرقي المعتوه
وكذا المجنون بالفاتحة اي بقراءتها ثلاثة ايام غدوة بضم اوله
اي بكرة وصباحا وعشية اي عشاء ومساء اي في وقتين من ثلاثة ايام
فالمراد طرفيها او التقدير ثلاثة ايام ولياليها فالمراد بالعشية اول الليل
كلما ختمها جمع بزاقه اي المتبرك بالقراءة ثم تفله اي عليه بقصد جنسه ولا
يبعد ان يكون من باب التداوي الجائز بكل طاهر او المعنى رمى بزاقه
على الارض تنفيرا للجن د س اي رواه ابو داود والنسائي عن علاقة
بن صحار بكسر العين ويرقي اللديغ وفي اصل الجلال بصيغة المجهول
قال المص بالدال المهملة والغين المعجمة الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وهو الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)